

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي خَاَمَرِهِ الدَّيَّانُ إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ .
الْمُخَاَمَرَةُ : الاسْتِتَارُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " خَمَرِي أُمِّ عَامِرٍ " . وَهِيَ
الصَّبْعُ أَيِ اسْتَتَرِي وَيُقَالُ : خَاَمَرِي خَصَا جِرَ أَتَاكَ مَا تُحَاذِرُ . هَكَذَا
وَجَدَنَاهُ . وَبَسَطَهُ الْمَيْدَانِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالزَّمَخْشَرِي فِي
الْمُسْتَقْصَى وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَأَبُو عَلِيٍّ
الْيُوسَيُّ فِي زَهْرِ الْأَكَمِ . وَالْوَجْهُ خَاَمِرٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ أَوْ تُحَاذِرِينَ
بِإِثْبَاتِهَا وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْثَالِ هُوَ الَّذِي وَجَدَهُ الْمُصَنِّفُ
وَاسْتَخْصَمَرَهُ : اسْتَعْبَدَهُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ . هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ
حَدِيثَ مُعَاذٍ " مَنْ اسْتَخْصَمَرَ قَوْمًا أَوْ لَهُمْ أَحْرَارٌ وَجِيرَانٌ
مُسْتَصْعَفُونَ فَلَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ " . يَقُولُ : أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ
عَلَيْهِمْ . فَمَا وَهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَؤُلَاءِ لِرَجُلٍ فَاحْتَبَسَهُ وَاخْتَارَهُ
وَاسْتَجَرَّاهُ فِي خِدْمَتِهِ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عِنْدَهُ عَيْدٌ فَهُوَ لَهُ . نَقَلَهُ
أَبُو عُيَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ مِنْ اسْتَبْعَدَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ
جَاءَ الْإِسْلَامُ فَلَهُ مَا حَازَهُ فِي بَيْتِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ . قَالَ : وَهَذَا
مَبْنِيٌّ عَلَى إِقْرَارِ النَّاسِ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ . وَالْمُسْتَخْرُ : الشَّرَّيبُ
لِلْخَمْرِ دَائِمًا كَالْخِمِّيرِ وَزِنًا وَمَعْنَى . وَتَخْمُرُ كَتَنْصُرُ مُضَارِعَ نَصَرَ : مِنْ
أَعْلَامِيهِنَّ أَيِ النِّسَاءِ . يُقَالُ : مَا هُوَ بِخَلٍّ وَلَا خَمَرٍ أَيِ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ
وَلَا شَرٍّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٍّ عِنْدَهُ . وَيُقَالُ أَيَضًا : مَا
عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَلَا خَمَرٌ . وَبَاخَمَرِي كَسَكْرِي : قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ قُرْبَ
الْكُوفَةِ بِهَا قَبْرُ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحَسَنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ
الْمَحْضِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنِّي بْنِ الْحَسَنِ السَّبْطِيِّ الشَّهِيدِ ابْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ 145 وَبَايَعَهُ
وَجُوهُ النَّاسِ . وَتَلَقَّبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَفَلَّقَ لَذَلِكَ أَبُو جَعْفَرِ
الْمَنْصُورُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عِيْسَى ابْنُ مُوسَى لِيَقْتَالَهُ فَاسْتَشْهَدَ السَّيِّدُ
إِبْرَاهِيمُ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ ذَلِكَ لَخَمْسِ بَقِيْنٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ 145
وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ كَمَا حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ النَّسَّابُ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ
إِلَّا مِنْ ابْنِهِ الْحَسَنِ وَحَفِيدِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ هَذَا جَدُّ بَنِي

الأزرق بالينديج . وخمران بالضم : ناحية بخرسان . وفي كتب
السيرة : فتح ابن عامر مدينة إيران شهراً وما حولها : طوس
وأبيورد ونسا وخمران حتى انتهت إلى سرخس عنوةً وذلك في سنة 31

ومما يستدرك عليه : رجل خمر ككتيف : خامره داء . قال ابن سيدة :
وأراه على النسب قال امرؤ القيس :

أحار بن عمرو كأنني خمر ... ويعقدو على المرء ما يأتهم .
وقال ابن الأعرابي : رجل خمر أي مخامر . قال : وهكذا قيده بخطه
شمر . وعذب خمر يبك يملح للخمر . ولون خمر : يشبهه لون
الخمر . والخمار : بقيّة السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب
خمار . ويؤنشد قول امرئ القيس : وقال ابن الأعرابي : رجل
خمر أيم خامر . قال : وهكذا قيده بخطه شمر . وعذب خمر :
يملح للخمر . ولون خمر : يشبهه لون الخمر والخمار :
بقيّة السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار . ويؤنشد قول
امرئ القيس :

" أحرار بن عمرو فوادي خمر . ورجل مخمور : به خمار وخمر
كذلك وقد خمر خامراً ورجل مخمّر كمخمور . وتخمّر بالخمير : تكسّر
به . وخمرة اللّبن : روبة التي تصبّ على لبنه ليروب سرباً
رؤوباً . وقال شمر : الخمير : الخبث في قوله :